

بيان مشترك

في انتهاك مستمر لحقوق المواطنين السوريين في سورية

عمليات التفجير الإرهابية والاختيالات

تطال حياة العديد من المواطنين السوريين

وتتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ببالغ القلق والإدانة والاستنكار، وبتاريخ 2012-304-29 وقوع عدة تفجيرات إرهابية في العديد من المدن سورية (دمشق-ريف دمشق-حمص-ادلب-دير الزور-حلب-حمّاه-طرطوس-بانياس)، في تصعيد خطير ومتواصل للآزمة السورية، فقد طالت عمليات التفجير الإرهابية والاختيالات حياة العديد من

المواطنين السوريين، واستمرت عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية في سورية

، ونتيجة لكل ذلك، فقد سقط

خلال الساعات الماضية (بتاريخ 2012-304-29، وبتاريخ 2012-15)، أعدادا متزايدة من القتلى والجرحى.

من (المدنيين والجيش والشرطة)

، وبعد التدقيق، قمنا بتوثيق الأسماء التالية :

المضحايا القتلى من المدنيين

داريا-ريف دمشق:

· مصطفى حجازي-(بتاريخ 3042012)

· نور جميل زهرة (بتاريخ 2942012)

دمشق:

· مجد صبح (بتاريخ 3042012)

المزبداني-ريف دمشق:

· عمار علاء الدين (بتاريخ 3042012)

التريمسة-حملة :

· يوسف عبد الله ألمحمد (بتاريخ 2942012)

المحويجة-ريف حماه:

· حسين ابراهيم منصور (بتاريخ 152012)

المكريم-ريف حماه:

· ريان عنيزان-رياض عنيزان (بتاريخ 152012)

المغاب-ريف حماه:

· خالد نصر خليل (بتاريخ 3042012)

· الحاج سلوم ألمحمد (بتاريخ 2942012)

حماته:

· قصي محمود المحمد-احمد عبد الرحمن حسين-محمد محمود المحمد- عبد الله رزوق المطلق-شاهر ابراهيم القشعم- محمد عبد الرحمن السلق- محمد أليافي - محمد محمود الداسعد - طلال احمد المحسن - محمد عبد الرحمن السليم - منذر العنزي - أحمد عبد اللطيف عمار -خالد حمود الحكيم)
بتاريخ20122942

طريق حلب- حماة :

· عبد المنعم السيد - أسامة غانم - فراس عرار / 28 عام / بتاريخ20122942

القريتين- حمص:

· خالد عبد الباسط الصبرة (بتاريخ20121520)

· عبد الكريم العليوي (بتاريخ20122942)

جورة المشياح-حمص:

· سليم الدقاق-طاهر المحافظ (بتاريخ 2942012)

المقصير-حمص:

· جاسم الملحم (بتاريخ 2942012)

عين شيب-ريف ادلب:

· محمد مصطفى القاسم,موظف في بريد ادلب, (بتاريخ 2942012) تعرض للاختيال بأيدي مسلحين مجهولين.

جسر الشغور-ادلب:

· أحمد عبد الله المحلي (بتاريخ 2942012)

مشمشان-جسر المشغور-ادلب:

· فواز احمد يوسف -غفران احمد يوسف -شوق يوسف-ابراهيم يوسف-احمد يوسف-مريم يوسف -7 سنوات-امون يوسف-زديم فواز
يوسف
يوسف -5 سنوات)
بتاريخ 152012)

سراقب-ادلب:

· محمد عبد الكريم المخالد-وضاح علي الجبار (بتاريخ 2942012)

معرة النعمان-ادلب:

· عبد الله مصطفى عبد اللطيف البداني (بتاريخ 152012)

· محمود سعيد الكامل (بتاريخ 3042012)

ادلب:

· مصطفى زكور (بتاريخ 3042012)

المقورية-دير الزور:

· عمار موسى المضاهر-عماد المنهار (بتاريخ 2942012)

دير الزور:

· خالد جاعد الرحيل-(بتاريخ 3042012)

· رافع محمد طه الرداوي-(بتاريخ 294)2012

حلب:

· عبد السميع حمدو ألحجي-(بتاريخ 294)2012

المضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· الملازم أول أسد علي العلي- الرقيب أول ايهم نجم الدين ناصيف - الرقيب بشار محمود الموسى(بتاريخ 152012)

· الشرطي محمد خالد المخالد (بتاريخ 304)2012

درعا:

· المجند ابراهيم أنور سلامة(بتاريخ 304)2012

ريف حماة:

· المساعد أول ناصر علي شمة- المساعد أول محمد مصطفى جبر (بتاريخ 152012)

· المجند علي بدر العبيد(بتاريخ 304)2012

اللاذقية:

· العقيد على معز الدين يوسف الخطيب (بتاريخ 152012)

· المقدم سعد تقلا - الرقيب فرج مرشد الناصر (بتاريخ 3042012)

حلب:

· المجند حسن عيد سلوم (بتاريخ 152012)

السويداء:

· الرقيب أول امجد يوسف مطر (بتاريخ 152012)

طرطوس:

· الملازم أول محمد عبد الكريم العلي - الرقيب عدنان محمد محمود - العريف علي مالك محفوظ

الحسكة :

· المجند محمود ياسين كاطع(بتاريخ 3042012)

دير الزور:

· المجند محمد راضي المصالح (بتاريخ 2942012)

ريف دمشق:

· العميد شاكر طيجون العامل في إدارة القضايا بوزارة الداخلية ,تعرض للاختيال بتاريخ 3042012 بانفجار عبوة ناسفة بسيارته وذلك على طريق العادلية بريف دمشق .

· المقدم حسن جميل علي تعرض للاغتيال بتاريخ 3042012 بانفجار عبوة ناسفة أثناء مروره على الطريق الدواصل بين ضاحية قدسيا ومنطقة الدير

· المجند محمد بهاء محمد الداغواني- الشرطي محمد يوسف المشلة- الشرطي خالد البراقي- الشرطي ديب البراقي (بتاريخ 3042012)

· الرقيب محمد خالد وليد-المجند محمود خليل عز الدين-المجند محمد جابر الحكيم-المجند وسام فريد الحلبي- المجند عمار علاء الدين (بتاريخ 2942012)

المجرى من المدنيين والعسكريين

دمشق:

· ابراهيم شوحة - عائشة محاسن -أديب كامل -سعيد محمد مسلماني (بتاريخ 2842012)

دير الزور:

• هبة الخضر (بتاريخ 29/4/2012)

ادلب:

• هيثم الميازجي (بتاريخ 29/4/2012) تعرض لمحاولة اغتيال من قبل مسلحين مجهولين، مما أدى لإصابته بجروح، وهو ممرض في المستشفى الوطني بادلبي.

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمثقفين والناشطين، وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق :

· الشيخ أحمد معاذ الخطيب (بتاريخ 2842012)

· الناقد المسرحي عماد حورية , (بتاريخ 2842012) تعرض للاعتقال التعسفي من مكان عمله في المكتبة العمومية بفندق الشام, والأستاذ
عماد حورية صاحب دار "أمسيا" للنشر، وهو أب لفتاتين (شام 19 سنة، وحنين 15 عاماً).

تل دو -ريف حمص:

· الأستاذ عبد المعطي صالح السيد -رئيس مجلس مدينة تلدو تعرض للاعتقال التعسفي (بتاريخ 9/4/2012)، ومازال مجهول المصير حتى
الآن.

مضايا-ريف مشق:

· جهاد افندر-عبد الرزاق افندر-محمد بعجها (بتاريخ 2442012)

جديدة عرطوز-ريف دمشق:

· احمد حامد زين الدين - حامد عمر زين الدين -احمد محمد حسن ابراهيم الشيخ- الطالب احمد حامد زين الدين (بتاريخ 254/2012

الضمير-ريف دمشق:

· محمود عبلا(بتاريخ 254/2012

· علوان المسوادي ,مواليد 1986 وهو طالب هندسة اتصالات تعرض لاعتقال التعسفي (بتاريخ 2412011),ومازال مجهول المصير حتى الان.

المرقة:

· دليار محمد جول ببك-مجد عبد العزيز طالب بكالوريا من أمام المسجد النووي(بتاريخ 2742012)

المقورية-دير الزور:

· أحمد المدهام- محمد المدهام- اسماعيل عواد ألحجي- ابراهيم خليل الوردى(بتاريخ 294(2012

جيلة:

· منذر بسام درويش 18 عاما-المشاب احمد زياد ليلى 15 عاما (بتاريخ 152012)

طرطوس:

· الشيخ خالد الطرطوسي- سمير تدمري- عبد الرزاق دياب(ضابط متقاعد)-عبد الكريم الميوسف(ضابط متقاعد)- أيوب ساق الله- محمد
يمنى- صلاح قهوجي(مساعد متقاعد)- نضال لطش- أسامة قاسم- محمود الحاج-أحمد سالم كردي-محمد ابو النصر(بتاريخ 294 (2012

المتارب-ريف حلب:

· الطالب الجامعي معمر بكور -المهندس حمدي خياطة (بتاريخ 2542012)

جسر الشغور-ادلب:

· محمد الدالي-سامح سمهاني-(بتاريخ 2742012)

حلب:

· سوسن شباط- براء المعبد-(بتاريخ 2942012)

منيج -حلب:

· محمد حسين-أيوب شحادة- أحمد حمدان (بتاريخ 2742012)

الباب-ريف حلب:

· ماجد محمود بطحيش (بتاريخ 2542012)

النيرب-ريف ادلب:

· محمد حسن المسطوف (بتاريخ 2942012)

درها:

· الشيخ قاسم محمد شحادات (بتاريخ 3042012)

معربة- درها:

· المهندس محمد جمال المسالممة (بتاريخ 3042012)

دير العدس -درها:

· عمر عبد الرحيم ابو رومية السعدي -حسن عبد الرحيم ابو رومية السعدي- محمود عبد الرحيم ابو رومية السعدي (بتاريخ 3042012)

عامودا - الحسكة :

· لوند صلاح الدين إبراهيم طالب كلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية جامعة دمشق, تعرض للاعتقال التعسفي بدمشق حي ركن الدين (بتاريخ 26 / 4 / 2012)

غمكين مصطفى علو طالب كلية الآداب قسم معلم المصف □ جامعة دمشق, تعرض للاعتقال التعسفي بدمشق حي ركن الدين (□ بتاريخ 26 / 4 / 2012)

الحسكة

· محمد جان محمد سعيد الملقب بـ جان ميرخاني, ناشط سياسي كوردي في حركة الشباب الكورد / شباب الدرباسية, وهو من قرية المشور المشرقي تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 26/4/2012

· الشخصية الوطنية الكردية الأستاذ عادل عبد الله علي (أبو كوران) تعرض للاعتقال التعسفي بالرميلان لأسباب غير معروفة حتى تاريخه ... يذكر أن الأستاذ عادل يعاني من وضع صحي سيء، حيث أجريت له عملية جراحية قبل أسبوع من تاريخ اعتقاله،

الكاتب و الناشط الكردي السوري المستقل حسين عيسو □ تعرض للاعتقال التعسفي من منزله في الحسكة □ بتاريخ 4/9/2011، ولما يزال مجهول المصير حتى الآن.

· شبال إبراهيم من مدينة قامشلو، تعرض للاعتقال التعسفي منذ تاريخ 22/9/2011.

· بيمان خليل مصطفى طالب معهد تجاري مواليد 1988 قامشلو، تعرض للاعتقال في دمر بدمشق بتاريخ 7/9/2011.

الاختطاف والاختفاءات القسرية

السعن-السلمية-حماه:

· الدكتور عبد الرحمن محمود حبوش، تعرض للاختطاف من قبل مسلحين مجهولين من مزرعته على طريق السعن السلمية بريف حماه (بتاريخ 28/4/2012)

دير حافر-ريف حلب:

· المهندس رجب الخميس، رئيس بلدية دير حافر، تعرض للاختطاف من منزله بتاريخ 29/4/2012 وما زال مجهول المصير حتى الان

ادلب:

· غزال هيثم الميازي (بتاريخ 29/4/2012) تعرض للاختطاف من منزله على أيدي مسلحين مجهولين. وما زال مصيره مجهولاً حتى الآن.

القضاء السوري يفرج بكفالة عن الناشطة يارا شماس

· بتاريخ 30/4/2012 قرر قاضي التحقيق في حمص إخلاء سبيل الناشطة يارا شماس مقابل كفالة، على أن تتم محاكمتها وهي طليقة بتهمة الانتماء إلى جمعية سرية، وتهمة نشر أخبار كاذبة، وتهمة إثارة الحرب الأهلية أو الاقتتال الطائفي بتسليح السوريين أو بحملهم على التسلح بعضهم ضد البعض الآخر. بالإضافة إلى تهمة أخرى تصل عقوبتها إلى الإعدام .

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والمشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيما كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيما كانت مصادر هذا العنف وأيما كانت أشكاله ومبرراته.

2- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والمعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق على مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق على ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحكمة. ولذلك فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية بالمطالبة التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية , ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين, والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والمتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية, عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).